



المجلة الدولية في:
العمارة والهندسة والتكنولوجيا

DOI: 10.21625/baheth.v1i1.224

دور العماره الحديثه في تأمين المنشآت الصحية من مخاطر الحريق
حالة الدراسة : مستشفى صلاح الدين بطرابلس الجماهيريه العربية
الليبية

مروه محمد عباس صالح¹

مدرس بالاكاديمية الحديثه للهندسة والتكنولوجيا

المخلص

الكلمات الدلالية

تتسبب الحرائق السنوية في إحداث خسائر مادية وبشرية فحزن في امس الحاجة اليها مما دفع الباحثة للسعي لتقليل هذه الخسائر من خلال التطوير العملى فى التصميم المعمارى وتقديم منهجية مقترحة للمحددات التصميمية المعمارية يمكن تطبيقها على المنشآت المشابهة للحد من الاثار المدمره للحرائق.

أقوال المستشرقين في
المدنية الإسلامية؛
الخصوصية في المدينة
الإسلامية؛ استدامة
المدن الإسلامية.

وفى سبيل ذلك تم تناول البحث فى ثلاثة محاور:

محور الدراسة النظرى: وضحت الدراسة مفهوم الحريق واسباب حدوثه ونظم الاطفاء والاستخدامات التكنولوجية المتطورة فى التصميم المعمارى والتي تحد بشكل كبير من اندلاع الحرائق وتساعد على امكانية اخمادها فى بدايتها او حصرها فى نطاق اندلاعها وعدم انتشار الحريق الى الاماكن الاخرى للمنشأ وحماية العنصر البشرى.

ابرزت الدراسة التطبيقية للنموذج المذكور المزايا التصميمية للمنشأ والعيوب المتعلقة بمكافحة اخطار الحريق

قدم البحث نموذج مقترح تم من خلاله تطوير التصميم المعمارى خسائره الماديو والبشرية الى الحد الادنى لها.

توصل البحث الى نتائج وتوصيات يجب ان تؤخذ فى الاعتبار عند تصميم المنشآت الصحية.

هدف البحث

وضع محددات تصميمية معمارية للمنشآت تعمل على منع اندلاع الحرائق فى المنشأ وفى حالة اندلاعها يتم السيطرة عليها مع تقليل الخسائر المادية وحصرها فى مكان الحريق وحماية الارواح للوصول الى عدم وجود خسائر بشرية وهو الهدف الاساس.

المشكلة البحثية

تمثل الحرائق خطراً حقيقياً على الاقتصاد القومى لما تحدثه من خسائر مادية وبشرية اذا ما خرج الحريق عن نطاق السيطرة حيث يلتهم الحريق جميع الثروات المتواجده بالمنشآت وترك المنشأه للانهار وغير صالحة للاستخدام بفعل فقد حديد التليح لصلادته اثر الارتفاع الشديد لدرجة حرارته وبالتالي تتضاعف التكلفة لهدم المبنى واعاده بنائه مما دفع الباحث الى السعى لحماية المنشآت من هذا الخطر بتطوير التصميميات المعمارية لتصبح قادرة على حمايته نفسها من هذا الخطر.

منهجية البحث

تضمن البحث عدده مناهج تتمثل فى المنهج الاستقرائى وتضمن اللقاء الضوء على مفهوم الحريق ومخاطره وكيفية الحد من آثاره السلبية من خلال المحددات التصميمية المنهج التطبيقى بالدراسة الميدانية لنموذج الدراسة مستشفى صلاح الدين بالبيبا المنهج الاستنباطى وتضمن الاضافة العلمية باستنباط منهجية لوضع محددات للارتقاء بالتصميم المعمارى لدرء مخاطر الحريق.

مكونات البحث

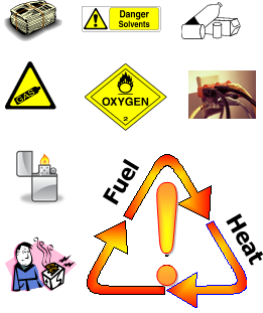
1. سعياً لتحقيق اهداف البحث تم اعداد البحث فى اربعة اجزاء:
 - جزء نظرى يوضح مفهوم الحريق واسبابه ونظم الاطفاء وتصنيف المباني من حيث مقاومتها للحريق والمحددات التصميمية المعمارية لمواجهة الحريق.
 - جزء التطبيقى: والذى تم على نموذج مستشفى وتوضيح المزايا والعيوب التصميمية من حيث مواجهة خطر الحريق
 - الجزء الاضافة فى تطوير التصميم الحالى ووضع مقترح لتقليل نسبة الخسائر المادية والبشرية حال حدوث حريق بالمستشفى
 - جزء خاص بالتوصيات والنتائج التى توصل اليها البحث.

مقدمة

ينشأ الحريق برفع درجة حرارة المادة حتى تصل الى درجة إشتعالها, ومن المؤكد اننا نقوم باستخدام الحريق فى معظم المجالات وأولها المجال الصناعى لصناعة الحديد والصلب والمسبوكات والاسمنت وفى حياتنا اليومية المنزلية باستخدام موافد اعداد الطعام وكلها حالات مفيدة لا يمكن الاستغناء عنها وتتم بإرادتنا وتحت سيطرته, فإذا ما خرجت عملية الإشتعال عن السيطرة عندها تبدأ مخاطر الحريق. ومن اسباب الخروج عن السيطرة ان تتم عملية إشتعال المواد القابلة للحريق فى الوقت الغير مناسب ويكون من السهل إخماد هذا الحريق اذا تم معالجة الحريق فى اللحظات الاولى لإندلاع باستخدام المادة المناسبة لاطفاء المادة المشتعلة وبالاسلوب المناسب, وكلما تأخر البدء فى الاطفاء زادت صعوبة وخطورة والخسائر الناجمة عنه والتى تصل احيانا الى نسبة 100% من رأس المال حيث تأتى النيران على كل شئ. ويسعى البحث الى تقليل نسبة الخسائر المادية والبشرية الى أدنى حد ممكن بالاستعانة بجميع الوسائل الى تقليل نسبة الخسائر المادية والبشرية الى ادنى حد ممكن بالاستعانة بجميع الوسائل واهمها مراعاة وسائل امن الحريق عند وضع التصميم المعمارى للمنشآت.

1- مفهوم الحريق داخل المباني الصحية:

هو انتشار كبير للنار غالبا ما يحدث بصورة مفاجئة يستدعي سرعه التحرك لمواجهة تلافى اثاره الضاره التى قد تعرض ارواح الشاغلين للاصابات او الوفاة وكما يؤدي لاطار جسيمه لعناصر المبنى ومكونات الانتاج بما يهدد بتوقف المنشاه عن ممارسه نشاطها المعتاد ويهدد الاستثمارات المالىه باخطار جسيمه وقد تؤدي حاله الي كارثه.



1/1- أسباب الحريق داخل المباني الصحية :

بتنقسم انواع الحريق الي (اسباب بشرية)او اسباب(طبيعية)

أ- الاسباب البشرية :

- تحدث عن سوء استخدام النار او الابهمال الناتج عن القاء عود الثقاب المشتعل قرب من جسم قابل للاشتعال
- او الابهمال في التخزين السيء والخطر للمواد القابلة للاشتعال او الانفجار
- او نتيجته الاعطال الكهربائيه اووجود مواد سهله الاشتعال بالقرب من اجهزه تستخدم لاجراض التسخين
- وجود النفايات السائلة والزيوت القابلة للاشتعال في مكان العمل

ب- الاسباب الطبيعية:

- يتكون نتيجة الصواعق والزلازل والبراكين
- ارتفاع درجه الحرارة- الجو

- كما يوجد اسباب اخري وهي :-

- غياب المحددات التصميمية لتلافي تخفيف أثر الحريق أو التحكم فيه وحصره في مكانه.
- استخدام مواد البناء القابلة للإشعال دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة لوقايتها من النيران.
- ضعف كفاءة المسؤولين عن مكافحة الحريق وقلة تدريبهم ودرابتهم بأساليب الأمن الصناعي



■ 2- المحددات التصميمية لتطبيق عوامل الامن والسلامه في المباني الصحية:

• 1/2- اولاً: المحددات التصميمية النظام الانشائي:-

- على المهندس المعماري مراعاة المحددات التصميمية التالية في مرحلة التصميم لإنجاح تطبيق عوامل الأمن والسلامة الخاصة بمقاومة عناصر إنشاء المبنى للحريق للحد من وقوعه وانتشاره
- (1) مراعاة أن يكون تصميم الهيكل الإنشائي للمبنى وحواطئه من مواد مقاومة للحريق.
 - (2) مراعاة اختيار مواد التشطيب المناسبة لوظيفة إشغال كل فراغ.

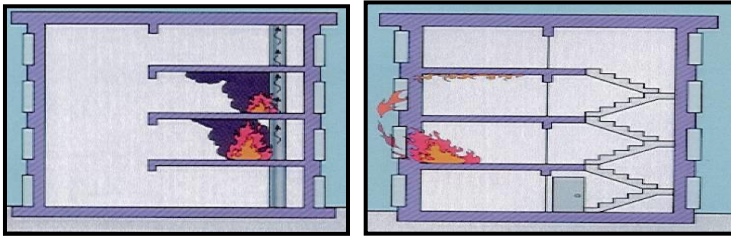
- 3) مراعاة الفصل التام للفراغات الخطرة وذات الخصوصية التي يمكن أن تسبب الحريق (غرف المولدات، مناطق التخزين)، بحيث تكون في مناطق مستقلة وبعيدة عن حركة شاغلي المبنى. والسيطرة علي الحريق في اقل مساحة ممكنة مع مراعاة عدم انتقالها الي المباني المجاورة
- 4) العمل على إيجاد تهوية جيدة، وممرات ذات حركة آمنة تكون سهلة الوصول إليها عند حدوث الخطر، خاصة الفراغات الخطرة وذات الخصوصية التي يمكن أن تسبب الحريق.
- 5) العمل على إيجاد مخارج وسلالم للطوارئ مع تزويدها بأبواب عازلة تفتح إلى الخارج.
- 6) الرجوع إلى لوائح السلامة في تصميم وتشغيل جميع أنواع الأجهزة المستخدمة داخل المبنى.
- نظام اطفاء الحريق يجب ان يشترك به ثلاث***

1-FIRE SAFETY -المهندس المعماري وهو مختص باعمال الامن الحريق

2-FIRE ALARM -المهندس الكهربائي -مختص باعمال اذار الحريق

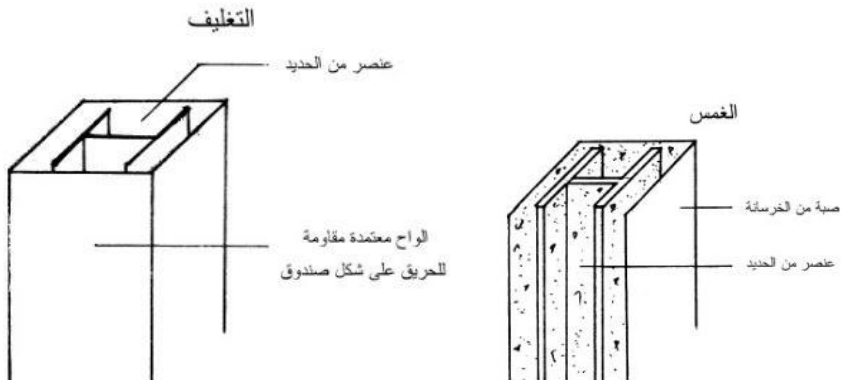
3- FIRE FIGHTING (FIRE PROTECTION) مهندس ميكانيكي وهو مختص باعمال مقاومه النيران

وتقع مسؤولية حماية الارواح والممتلكات عليهم مشاركة ولا يجوز فصل جزء عن الاخر
المهندس المعماري مسول عن توفير ممر امن خالي من الدخان حتي يتم اخلاء الافراد ويختلف مواصفاته وابعاده من مبني لآخر



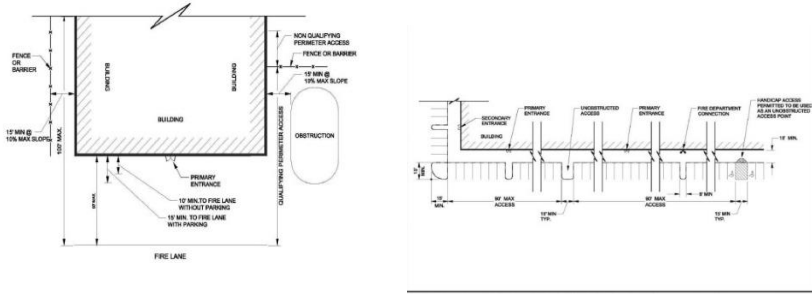
الاحتياطات التي يجب مراعاتها لمقاومته المبني للحريق اكبر قدر ممكن من الوقت:

- 1- اذا كان العناصر المكونة للهيكل من حديد فيجب مراعاة تغليفها بمواد غير قابلة للاختراق وذات مقاومة لتأثير الحريق



- 2- اذا كان السقف من جاملون حديدي ويتركز علي اعمدة من حديد فيجب الفصل بين الجدار الخارجي والاعمدة وتستخدم في هذه الحالة الاعمدة والجسور الرابطة حتي لا يتأثر السقف بفعل حراره الحريق

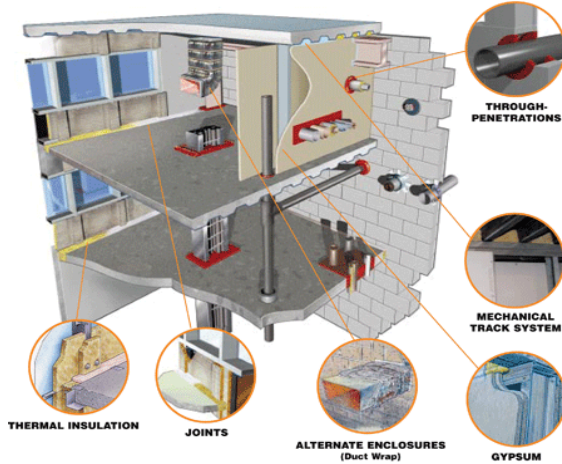
- 3- يبني سور حول الوحدة ليشكل جدار فاصل مانع للحريق علي ان يكون ارتفاعه كافي لمنع انتشار الحريق للوحدات المجاور
- 4- المسافة الفاصلة بين الجدار الخارجي للمبني والمباني المجاوره لا يقل عن 3 امتار يفضل عدم وجود فتحات الجدار عند المباني المجاورة وإذا وجد باب تكون مقاومته مناسبة او مشابهه لدرجه مقاومة الجدار نفسه



شكل يوضح المسافة الفاصلة بين الجدار الخارجي للمبني والمباني المجاوره لا يقل عن 3 امتار

5- المواد المستخدمة

ينشأ هيكل البناء الإنشائي بكافة عناصره كالجدران والأسقف والجسور والأعمدة والأرضيات من مادة غير قابلة للاحتراق وذات مقاومة للحريق تتناسب مع طبيعة الاستعمال وذلك حسب درجة مقاومة الحريق لهيكل البناء



صور توضح : مواد التشطيب مقاومة للحريق

2/2- ثانيا : محددات التصميمية لاختيار موقع المباني الصحية:

الموقع:

1. يجب أن يكون المبنى مستوفياً لاشتراطات الترخيص الصادرة من وزارة الشؤون البلدية وكذلك المتطلبات التي تضعها الجهات الأخرى ذات العلاقة كوزارة الصحة .

2. أن يكون موقع المستشفى بعيد عن الأماكن الخطرة ومصادر الإزعاج كأماكن تخزين المواد البترولية، الغازات، المواد الكيميائية، المستودعات الرئيسية، ويجب الالتزام بالملحق الخاص بالأماكن الخطرة ومصادر الإزعاج وشروط تواجدھا بالمستشفيات المرفق مع اللائحة
3. يجب موافاة الدفاع المدني بمخطط تفصيلي موضحاً به الحدود وما جاورھا ومبيناً عليه وسائل السلامة والوقاية وتسهيلات الإخلاء والإنقاذ والإطفاء للشروط الواردة بهذه اللائحة وذلك عند الانتهاء من التصاميم النهائية
4. يجب توفير الطرق والمداخل المناسبة التي توصل إلى المبنى وأن تكون متسعة وتستوعب مرور سيارات الإطفاء والإنقاذ كبيرة الحجم بما يضمن وصولها إلى المبنى والشرفات والفتحات التي تشكل جزءاً من طرق النجاة وكذلك إلى مأخذ مياه الإطفاء المخصصة للمبنى وفي حالة زيادة طول المبنى على الشارع عن (50) متراً يجب توفير المداخل على كلا الجانبين.

صوره توضح مثال لدراسة الطرق والمداخل المناسبة التي توصل إلى المبنى في الموقع العام

■ 3/2- ثالثاً: محددات تصميمية بفواصل الحريق على المهندس المعماري مراعاتها في مرحلة التصميم

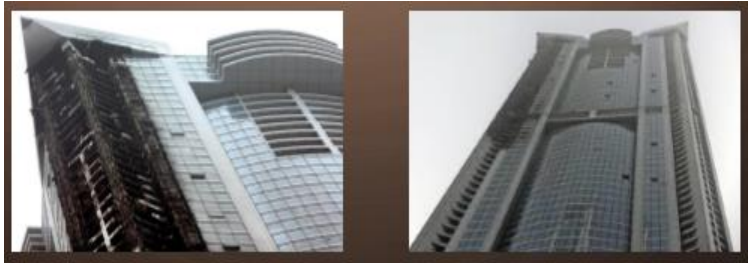
لإنجاح تطبيق

شكل يوضح الفواصل المقاومة للحريق



- عوامل الأمن والسلامة الخاصة باحتواء الحريق:-

- 1) العمل على تصميم الفواصل (الحواجز) المقاومة للحريق والتي تعمل اتوماتيكياً عند حدوث الحريق لتفصل أجزاء المبنى إلى مناطق Zones بحيث لا تزيد مساحة المنطقة المحتواة عن (400) متر.

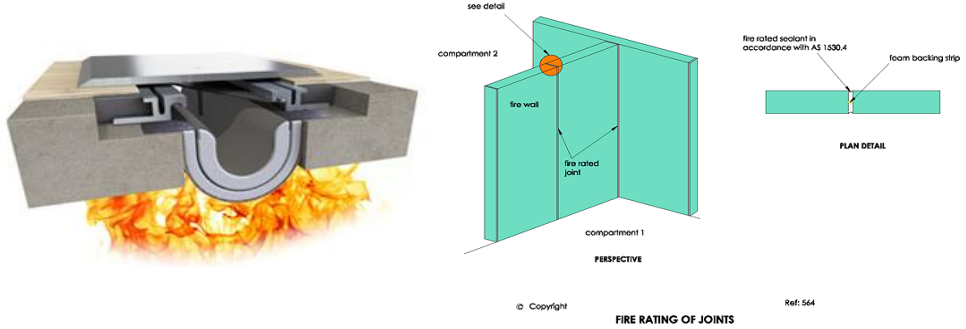


صور توضح اهمية الفواصل المقاومة للحريق - حيث تظهر بالواجهة حريق جزء من المبنى ولم يتأثر باقي المبنى وذلك لوجود فاصل حريق بالمبنى.

2- تقسم المباني ذات الأحجام أو المساحات الكبيرة الى وحدات صغيرة و ذلك بإقامة فواصل (جدران - أسقف) من مواد مقاومة للنيران بحيث يصعب نفاذ الحريق من خلالها وبذلك يمكن حصر الحريق داخل حيز محدود دون الانتشار إلى باقي المبنى .

* كما يجب فصل الطوابق عن بعضها في مناطق عبور الكابلات الممتدة رأسيا خلال الأسقف .

● امثلة لفواصل مقاومة الحريق :



صور توضح منع انتشار الحريق بين المباني حيث يجب توفير المسافة الكافية لمنع انتشار الحريق

3- درجات معدل امتداد اللهب لبعض المواد

تصنف المواد تنازليا من حيث افضليتها للوقاية من الحريق

الفتحات : تجهز الفتحات في الجدار الفاصل المقاوم للحريق بابواب وشبابيك ذات درجة مقاومة للحريق تماثل درجة الجدار نفسه والاطار الخاص بهم له نفس درجات الابواب والشبابيك

الاطار الخاص بالباب اذا كان

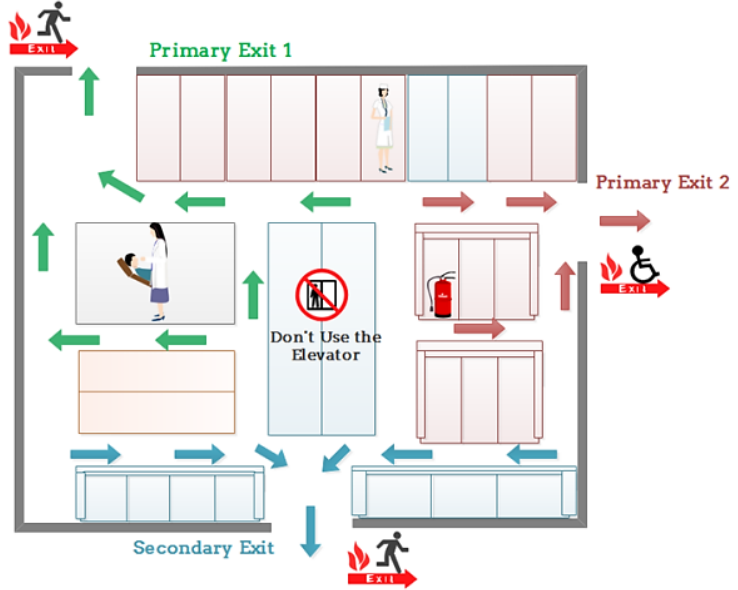
(1) درجة المقاومة 4 ساعات او اكثر يصنع من مادة غير قابله للاحتراق

(2) اذا كان درجة المقاومة ساعة واحدة او اقل فانه من الممكن ان يصنع الاطار من ماده قابله للاشتعال كالاخشاب بشرط ان يعالج باحدي الطرق وهي اما ان

(1) يبطن بمادة غير قابله للاشتعال او طلائه بماده مبطنه مقاومة للحريق.

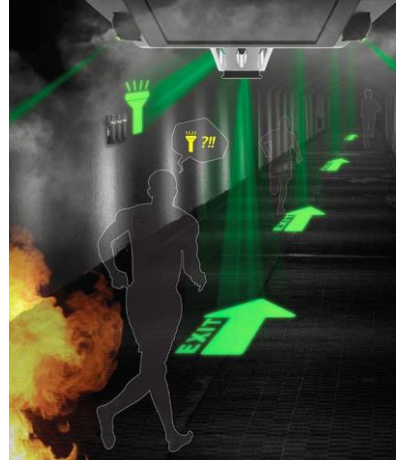
(2) ان يصنع من الخشب القاسي كالزان دون وجود اي فراغ او ثقب فيها شرط ان تعطى النتيجة درجة المقاومة المطلوبة

يجوز الباب بوسيلة اغلاق تلقائي اما اذا اتوجب الامر بابقاء الباب مفتوح فيجهز بوسيلة اغلاق تلقائي عند نشوب الحريق مع مراعاة وجود وسيلة اغلاق يدويه

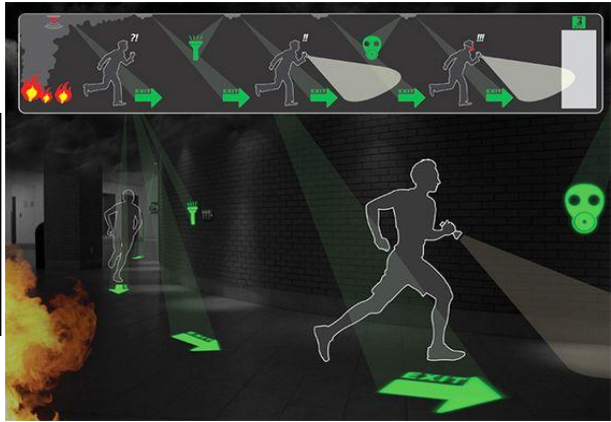


■ 4/2- رابعا: المحددات التصميمية لمسارات الحركة

- (1) يجب أن تكون الممرات حرة ولا يقل عرضها في المباني العامة عن (1.80 م).
- (2) يجب أن تؤدي الممرات بطريقة مباشرة إلى مخارج الهروب.
- (3) يجب أن تكون مواد التشطيب الخاصة بالممرات (جدران، أسقف، أرضيات) من مواد مقاومة للحريق لمدة ساعة واحدة على الأقل.
- (4) يجب إنارة الممرات بأكملها بالإضافة إلى تواجد إنارة تعمل بالبطاريات (إنارة طوارئ).
- (5) مراعاة توفير اللوحات الإرشادية المضيئة لتوضيح اتجاه حركة شاغلي المبنى وقت الهروب.



صوره توضح الارشادات المضيئة لتساعد على سرعة الهروب – صورته توضح اللون الاحضر أمن واللون الاحمر خطر في هذا الاتجاه فهي تساعد على عدم اختيار الاتجاه الخاطئ ناحية الخطر



صوره توضح ان العلامات الارشادية تضئ في الاتجاه الامن فقط وليس الاتجاه الخطر فيوجد استشعار لاضاءه الارشادات في الاتجاه الامن فقط

(6) مراعاة أن لا تؤدي الممرات إلى نهايات ميتة لأكثر من (6.0 م) بعد (Dead End) فتحة مخرج الهروب، حيث يؤدي ذلك إلى نسيان شاغلي المبنى وقت الهرب تلقائياً نحو تلك النهاية ورجوعهم إلى المخرج في اتجاه عكسي مما يسبب التدافع والعرقلة.

■ 5/2- خامسا: المحددات التصميمية لمخارج الهروب

تنقسم سلالم الهروب في المباني إلى قسمين (سلالم داخلية وخارجية):-

(أ) المحددات التصميمية لسلالم الهروب الداخلية:-

سلالم الهروب الداخلية هي التي توجد داخل المبنى وتتصل بطريقه عن طريق ردهات وفتحات

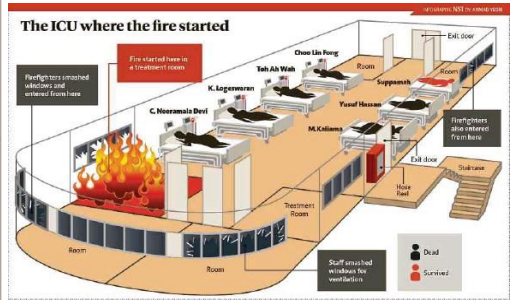
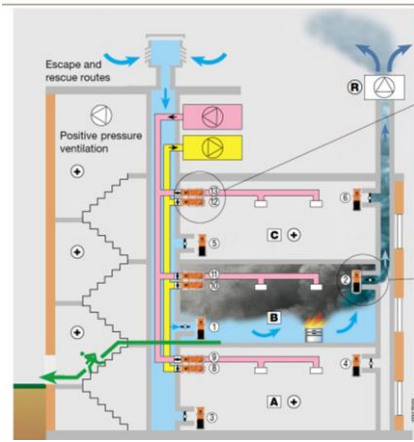
موصلة إلى مواقعها، حيث يراعى في تصميمها المحددات التصميمية التالية:-

(1) أن تكون مواد إنشائها وتشطيبها (جدران، أسقف، أرضيات) من مواد مقاومة للحريق.

(2) أن تكون الأبواب المتصلة بالممرات مقاومة للحريق وممانعة لتسريب الأدخنة.



(3) أن تكون مواقعها مناسبة وتراعى المسافات المقطوعة للوصول إليها وأن توصل نهاياتها إلى المنطقة الأمانة لشاغلي المبنى.



- (4) مراعاة الرؤية والإضاءة الواضحة داخل بئر السلم وتفضل الاضاءة الطبيعيه نهارا
- (5) مراعاة التهوية الكافية التي لاتسمح بتراكم الأدخنه او الابخره وتفضل التهويه الطبيعيه
- (6) مراعاة وضع اللوحات الإرشادية لتوضيح حركة اتجاه الصعود والهبوط.
- (7) مراعاة عرض السلم وفق عدد شاغلي المبنى ومعدل التدفق والوقت اللازم للإخلاء.

■ 6/2- سادسا: احتياطات أمنية لتجنب الحريق والانفجارات في المختبرات التي تحوي مواد كيميائية:

1. لتجنب نشوب حريق في المختبرات الكيميائية يجب مراعاة الاحتياطات الأمنية التالية:
2. ضرورة وجود كمية من الرمل في المستودعات والأماكن التي تستخدم فيها سوائل قابلة للاشتعال بالإضافة إلى وجود طفايات الحريق وأجهزة الإنذار...

3. ضرورة وجود مصابيح يدوية وأجهزة تنفس لاستخدامها عند تصاعد الدخان.
 4. عدم استخدام السوائل العضوية بجوار اللهب وضرورة إطفاء المواقف عند تداول هذه السوائل.
 5. تجنب استخدام اللهب المباشر.
 6. عدم تسخين أي سائل قابل للاشتعال في وعاء مفتوح.
 7. مراقبة التفاعلات الكيميائية التي يجري فيها التسخين منعاً للانفجار الذي يصحب التفاعلات الشديدة.
 8. الحذر من تلامس بخار المواد القابلة للاشتعال مع السطوح الساخنة كأنايبب الماء الساخن وأفران التجفيف وغيرها.
 9. عند اشتعال الملابس أو انسكاب الأحماض عليها يجب استخدام حمام الطوارئ.
- ضرورة التعرف على ما يلي:

1/6/2- انظمه الكشف والانداز:-

تعتمد كثير من المباني في عملية إطفاء (إخماد) الحريق خاصة المباني الكبيرة علي نظام إطفاء الحريق الذي يعتبر مكملاً لنظام إنذار الحريق المبكر، وتنقسم أنظمة إطفاء الحريق إلى:-
من حيث المادة المستخدمة في الإطفاء:

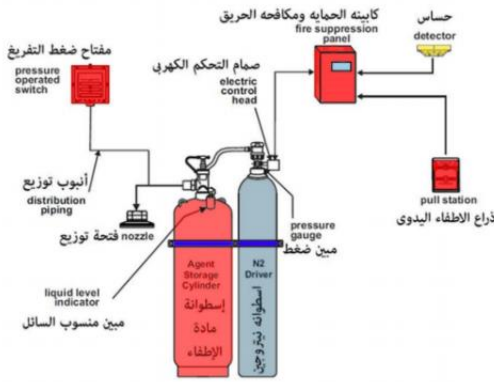
(Sprinkler System). أنظمة إطفاء الحريق باستخدام المياه

(Nozzle systems). أنظمة إطفاء الحريق باستخدام الغاز

من حيث التشغيل (معدات اطفاء الحريق)

-معدات اطفاء الحريق الاليه الثابته (نظام الرش الاوتوماتيكي بالمياه او الغاز)

معدات اطفاء الحريق اليدويه المنقله (الطفايات اليدويه و خراطيم الاطفاء)



Benefit

Speed Comparison
Run Faster, Carry More Amounts

Continuous Time
Lasting Longer, Extinguishing Fire More

10 sec

Lasting 36 sec

The diagram compares the speed and continuous time of a fire extinguisher. It shows a person running with a fire extinguisher, and a person standing still with a fire extinguisher. The continuous time is shown as 10 sec and 36 sec.



صور توضح معدات لطفايات حديث تساعد على سرعة الاطفاء وسرعة الوصول الى مكان الحريق

■ 2/6/2- طرق حديثة لسهولة الهروب من المبنى (انبوب مطاطى للهروب من الحريق داخل مبنى المستشفى):

2. تتواجد الانبوبة المطاطية للهروب من خلالها فى حين حدوث حريق فى كل طابق وفى جميع اتجاهات المبنى وهى متصله مباشر بالشارع وفكرتها هى انبويه خارجيه على الواجهة مباشره فعند حدوث حريق فى اى جانب تفتح الانبويه فى الاتجاه الامن من المبنى ثم يتم استخدامها وسهولة التحكم فى سرعة النزول منها حيث هى مطاطية فاذا تم ضم ايدى المستخدم فتعطى سرعة كبيرة واذا فتح يديه فتعطى سرعة بطيئة .



صور توضح الاشكال الحديثة للانابيب لسرعة الهروب من الحرائق خارج المبنى

2- بعض اجهزة رجال الاطفال الحديثة لسهولة وسرعه عملياته الاتقاذ ولحمايتهم من الاختناق



صوره توضح بعض اجهزة رجال الاطفاء الحديثه حيث انه لا يجب الدخان الرؤيه للأشخاص

3- نموذج الدراسة لتقييم درجة الامان به داخل المستشفى

مستشفى صلاح الدين بطرابلس الجماهيرية العربية الليبية

1/3- الدراسة التحليلية للوضع الحالى داخل الفراغات الوظيفية بالمبنى:

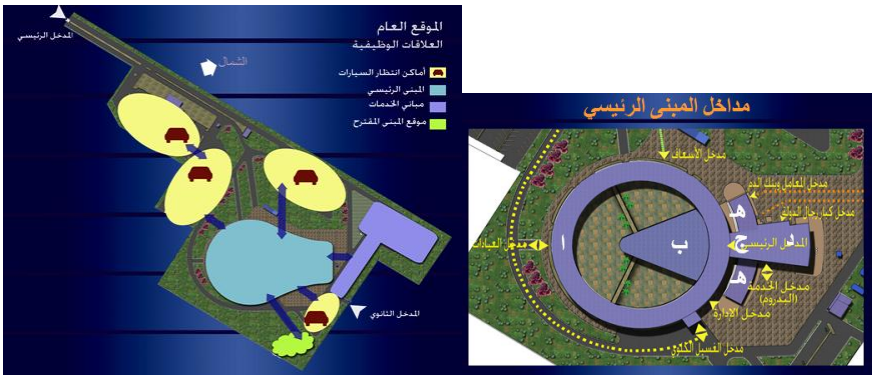




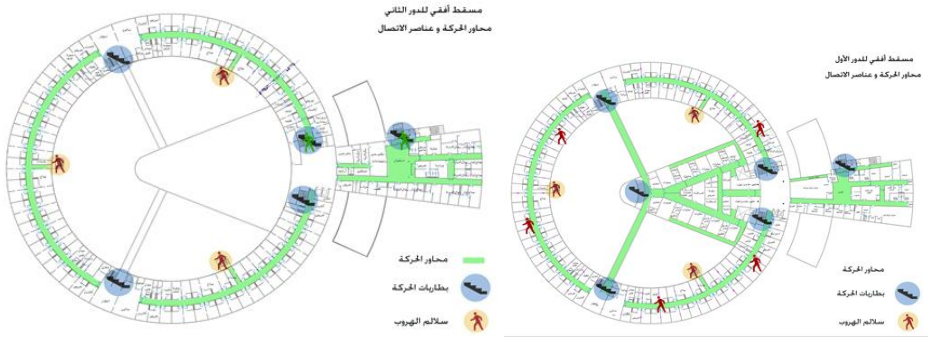
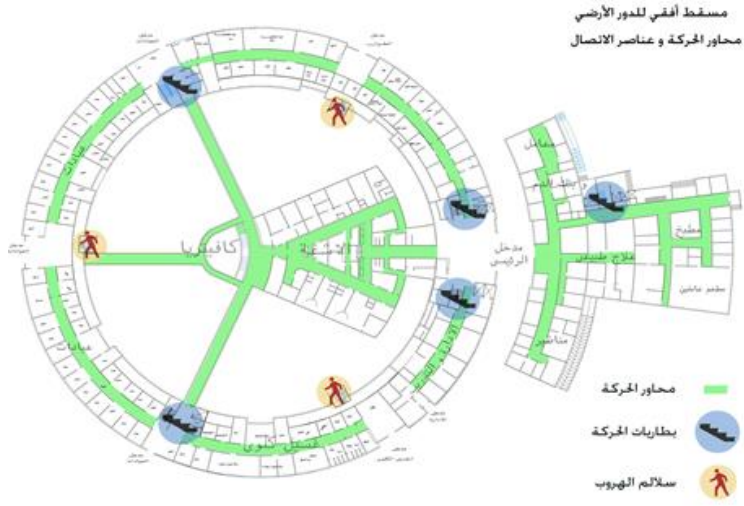
واجهة رئيسية للمستشفى – لقطات منظورية للمستشفى



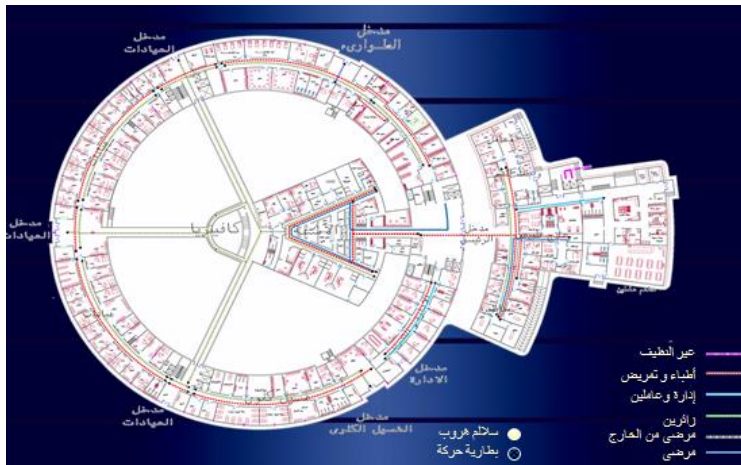
صوره توضح الموقع العام للمستشفى وعليها مكونات المشروع

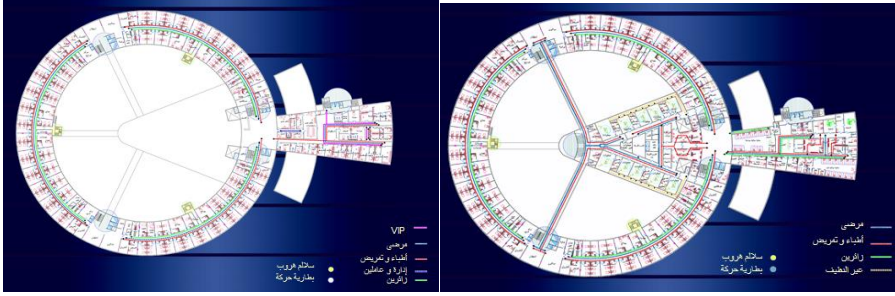


صوره توضح الموقع العام وامكان انتظار السيارات – صورته توضح مداخل المبنى الرئيسي



مساقط أفقيه لمبنى المستشفى بوضوح محاور الحركة الداخلية و بطاريات الحركة واماكن سلامة الهروب





مساقط افقيه توضح مسارات الحركة للمرضى والزائرين والاطباء والاداره وسلام الهروب والسلالم



صور داخلية لمبنى المستشفى لغرف العمليات ولغرفة الأشعة

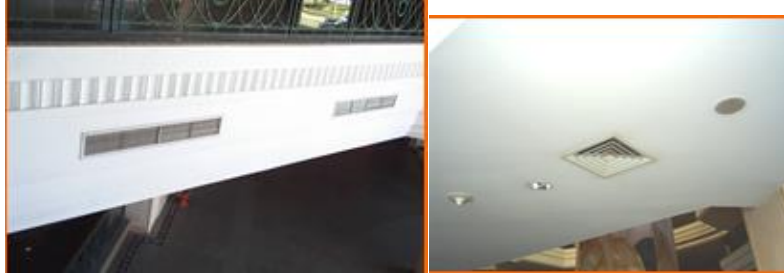


موتور و كترول المصاعد



الطلمبات

صور توضح غرف الكهرباء والطلمبات وامكان تواجد الكترول والمصاعد



صور ميدانية توضح اماكن تواجد طفايات الحريق واماكن مخارج التكييف واماكن تواجد اذار الحرائق وتوضح الصور اماكن الارشادات التى تؤدى الى سلاالم الهروب بالطرقات

2/3- ايجابيات وسلبيات الدراسة التحليلية فى تطبيقها لعوامل الامن والسلامة داخل المبنى:

لقد قام الباحثة بدراسة تحليلية للوضع الحالى وبتطبيق جميع المحددات التصميمية التى تكفل تحقيق عوامل الامن والسلامة داخل المبنى وجد ان المبنى به سلبيات تؤثر على عوامل الامن والسلامة الداخلية للمستشفى وبه ايجابيات وهى:

الاجابيات الخاصة بالعوامل الامن والسلامة داخل المبنى:

- أ- توفر سلاالم الهروب وتوزيعها على المسقط الافقى بطريقة صحيحة واتصالها بالخارج مباشر
- ب- عرض الممرات امن وسهله الحركة به وسهولة الوصول من الى سلاالم الهروب
- ت- فصل تام لجزء المعامل التى بها مواد كيميائية وذلك لانها تساعد على اشتعال الحريق وتشكل خطر على المبنى
- ث- الهيكل الإنشائي بكافة عناصره كالجدران والأسقف والجسور والأعمدة والأرضيات من مادة غير قابلة للاحتراق وذات مقاومة للحريق

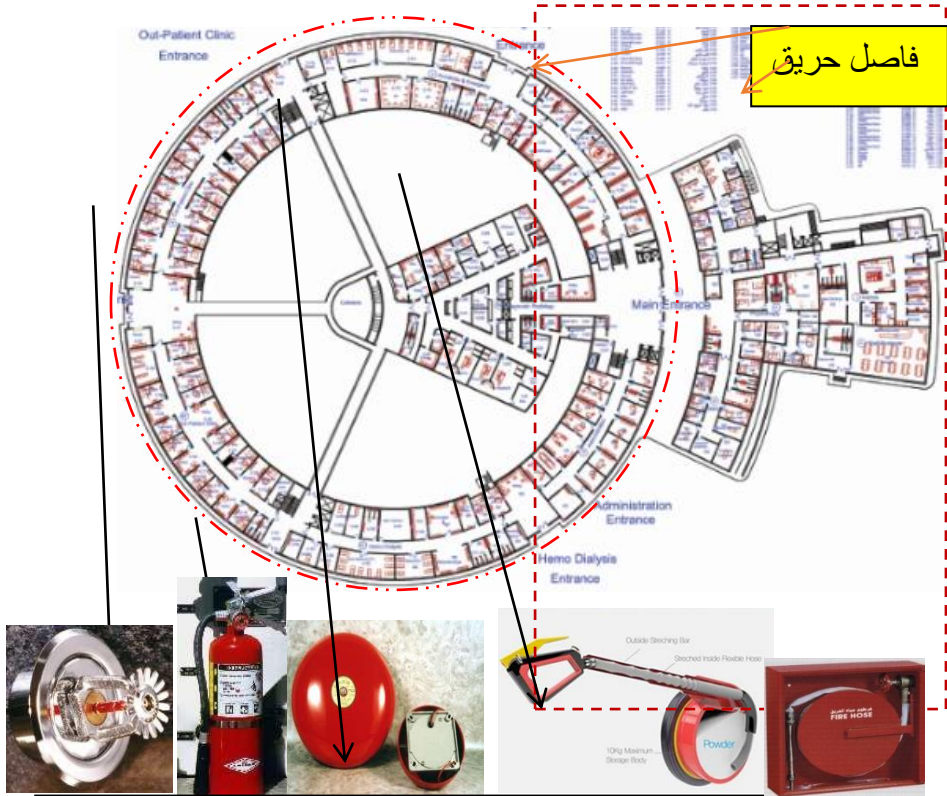
السلبيات الخاصة بالعوامل الامن والسلامة داخل المبنى

- 1- لا يوجد اجهزة اذارات كافيه داخل المبنى وخاصة بالطرقات والسلاالم
- 2- لا يوجد نظام فاصل الحريق وهو تقسيم المبنى الى قطاعات وذلك لحصر الحريق وللحماية من انتشار الحريق فى انحاء المبنى بالكامل
- 3- لا توجد انظمة حساسة لكى تعمل على اضاءه الاتجاهات المؤديه الى سلاالم الهروب الامنه وذلك فى حالة انقطاع الكهرباء اثناء حدوث حريق
- 4- لا توجد طفايات حريق بالمبنى بالكامل لسرعة اخماد الحريق

5- لا يوجد نظام متكامل كامل لاجهزة الانذار عند حدوث حريق فانها تساعد على معرفة مكانه والسيطره عليه قبل انتشاره

3/3- مقترح لتطوير المستشفى بحيث يصبح مبنى صحى يراعى به عوامل الامن والسلامة:

- 1- تقسيم المبنى الى قطاعين (zones) كل قطاع معزول تماما عن الاخر بجدران مقاومة للحريق (fire rated walls بحيث تكون الجدران متصلة بنظام انذار حريق اتوماتيكي عند حدوث الحريق فى القطاع الاخر مما يعمل على حصر الحريق والحد من انتشاره.
- 2- تركيب ابواب مقاومه للحريق وممانعة لتسريب الابخنة وذلك للسلاالم الهروب.
- 3- تركيب نظام انذار حريق متكامل فى كل طابق
- 4- تركيب الانظمة المضخنة التى تعمل بالحساسات عند حدوث الحريق تضئ الاسهم على الارضيات من خلال الحساسات للاتجاه الى اقرب مخرج امن للهروب
- 5- تركيب طفايات يدوية حديثة ذو عجل لسرعة الوصول الى مكان الحريق واخماده
- 6- وضع لوحات ارشادية فى كل طابق وعلى طفايات الحريق للمساعدة على استخدامها بسهولة.



تزويد المبنى باجهزة خاصة بنظام اطفاء الحريق - تزويد المبنى

من خلال الدراسة السابقة نستخلص انه يجب على المهندس قبل عملية التصميم لمشروعات المباني الصحية ان يتبع تطبيق عوامل الامن والسلامة داخل المبنى وذلك لتقليل الخطر الناتج عن الحريق وحماية المرضى ولرفع كفاءه المبنى فى حالة حدوث حريق ويتم ذلك من خلال تطبيق المحددات التصميمية لعوامل الامن والسلامة

التوصيات

تتضمن هذه التوصيات جميع المحددات التصميمية التى تكفل احتواء الحريق والحد من انتشاره بشتى السبل والوسائل والتجهيزات وذلك من خلال

- 1- توفر عدد مخارج الهروب وتوزيعها بالمبنى حتى لا ينشأ تضاد فى اتجاهات الحركة.
- 2- تركيب فواصل وابواب مقاومة للحريق وممانعة لتسريب الادخنة بالطرق المؤدية لمخارج الهروب.
- 3- وضع اللوحات الارشادية عن ممرات ومخارج الهروب بسهولة
- 4- مراعاة جميع الاسس التصميمية للسلامم الداخلية والخارجية الخاصة بالهروب.
- 5- العمل على التحكم والسيطرة فى احتواء الحريق والحد من انتشاره وذلك من خلال تجزئة المبنى الى مساحات ليظل تحت السيطرة دون انهيار المبنى خلال المدة المتوقعة للحريق.

المراجع:

- 1- (تأثير الحرائق على المواد الخرسانية) , حازم محمد عبداللطيف 1997 – مركز بحوث الاسكان مؤتمر اشتراطات التنفيذ لحماية المنشآت من الحريق- القاهرة.
- 2- (محددات تطبيق عوامل الامن والسلامة) , نادر جواد النمره – الاستاذ المساعد بقسم الهندسة المعمارية- الجامعة الاسلامية – غزة / فلسطين.
- 3- (الوقاية من الحريق كمحددات للتصميم المعماري) , محمد ابو المجد محمود – 1995 – المؤتمر العلمى الدولى الرابع – كلية الهندسة – جامعة الازهر .
- 4- (الموسوعة الحديثة فى تكنولوجيا تشييد المباني) , د فاروق حيدر 1999م الجزء الثانى – الطبعة السادسة – دار المعارف – القاهرة
- 5- (تأثير الحرائق على المنشآت وطرق حمايتها) , شادية نجا الايبارى 1997م – مركز بحوث الاسكان – مؤتمر اسس التصميم واشتراطات التنفيذ لحماية المنشآت من الحريق – القاهرة.
- 6- (اعتبارات السلامة فى تصميم المباني لتفادى الحريق) , هشام نصر - ادارة الامن والسلامة – المديرية الامة للدفاع المدنى – فلسطين 2003م

.1 Ladwing , T.h 1991, industrial fire prevention and protection, I edition, van no strand Reinhold Ringgold new